

مَنْقُوصٌ مَوْلِدٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ❁ سُبْحَانَ الَّذِي أطلعَ
فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ قَمَرَ نَبِيِّ الْهُدَى وَأَوْجَدَ نُورَهُ
قَبْلَ خَلْقِ الْعَالَمِ وَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ❁ وَأَخْرَجَهُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ كَمَا قَدَّرَ وَأَبَدَى
❁ وَأَلْبَسَهُ خِلْعَةَ الْجَمَالِ الَّتِي لَمْ يُلبَسْهَا أَحَدًا ❁
فَوُلِدَ بِوَجْهِ أَخْجَلِ قَمَرًا وَفَرَقَدًا ❁ أَلَا هُوَ الَّذِي
تَوَسَّلَ بِهِ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ❁ وَافْتَحَرَ بِكَوْنِهِ
وَالِدًا وَاسْتَعَاثَ بِهِ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ ❁ فَنَجَّى مِنْ
الرَّدَى وَكَانَ فِي صُلْبِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ❁
حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ فَعَادَ وَصَارَ لَهَا مَخْمَدًا ❁
وَرَأَتْ أُمُّهُ أَمِنَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حِينَ حَمَلَتْ بِهِ مَلَائِكَةٌ
السَّمَاءِ مَدَدًا ❁ وَدَخَلَ عَلَيْهَا الْأَنْبِيَاءُ وَهُمْ يَقُولُونَ
لَهَا إِذَا وَضَعْتِ شَمْسَ الْفَلَاحِ وَالْهُدَى فَسَمِّيه
مُحَمَّدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ❁ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ
رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ
بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ

قَالَ كُنْتُ نُورًا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ
 يَخْلُقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ * بِالْفِي عَامٍ يُسَبِّحُ اللَّهَ
 ذَلِكَ النُّورُ وَتُسَبِّحُ الْمَلَائِكَةُ بِتَسْبِيحِهِ * فَلَمَّا خَلَقَ
 اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ * ألقى ذَلِكَ النُّورَ فِي
 طِينَتِهِ فَأَهْبَطَنِي اللَّهُ فِي صُلْبِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ *
 إِلَى الْأَرْضِ وَجَعَلَنِي فِي السَّفِينَةِ فِي صُلْبِ نُوحٍ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ * وَجَعَلَنِي فِي صُلْبِ الْخَلِيلِ إِبْرَاهِيمَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ * حِينَ قَذَفَ بِهِ فِي النَّارِ وَلَمْ يَزَلْ
 يَنْقُلُنِي رَبِّي مِنَ الْأَصْلَابِ الْكَرِيمَةِ الْفَاخِرَةِ إِلَى
 الْأَرْحَامِ الزَّكِيَّةِ الطَّاهِرَةِ * حَتَّى أَخْرَجَنِي اللَّهُ مِنْ
 بَيْنِ أَبِي وَلَمْ يَلْتَقِيَا عَلَى سِفَاحِ قَطٍّ *

الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَالسَّلَامُ عَلَى الرَّسُولِ أَنْتَ تَطْلُعُ بَيْنَنَا فِي الْكَوَاكِبِ كَالْبُدُورِ أَنْتَ أُمَّ أُمَّ أَبٍ مَا رَأَيْنَا فِيهِمَا أَنْتَ مُنْجِينَا غَدًّا مِنْ شَفَاعَتِكَ الصَّفَا إِرْتَكَبْتُ عَلَى الْخَطَا غَيْرَ حَصْرٍ وَعَدَدُ إِنَّنَا نَرْجُو إِلَى كَأْسِ حَوْضِكَ لِلْعَطَشِ الشَّفَاعَةَ هَبْ لَنَا فِي الْقِيَامَةِ مُشْفِقًا الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ كُلَّ وَقْتٍ دَائِمًا	الشَّفِيعِ الْأَبْطَحِيِّ وَالْحَبِيبِ الْعَرَبِيِّ بَلْ وَأَشْرَفُ مِنْهُ يَا سَيِّدِي خَيْرَ النَّبِيِّ مِثْلَ حُسْنِكَ قَطُّ يَا سَيِّدِي خَيْرَ النَّبِيِّ مَنْ لَنَا مِثْلُكَ يَا سَيِّدِي خَيْرَ النَّبِيِّ لَكَ أَشْكُو فِيهِ يَا سَيِّدِي خَيْرَ النَّبِيِّ يَوْمَ نَشْرِكُ كِتَابِي يَا سَيِّدِي خَيْرَ النَّبِيِّ وَاهْ لَنَا إِنْ ضَاعَ يَا سَيِّدِي خَيْرَ النَّبِيِّ لَأَخْ نَجْمٌ فِي السَّمَاءِ سَيِّدِي خَيْرَ النَّبِيِّ
--	--

رَوَى كَعْبُ الْأَخْبَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ
تَعَالَى إِظْهَارَ النُّورِ الْمَخْزُونِ وَإِبْرَازَ الْجَوْهَرِ الْمَكْنُونِ
* مِنْ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى بَطْنِ أَمِنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * أَطْهَرَ فَتَاةٍ فِي
الْعَرَبِ * وَذَلِكَ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ
أَمْرٍ رِضْوَانٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ * فَفُتِحَ أَبْوَابُ الْجِنَانِ *
وَتَرَيْنَتِ الْحُورَ وَالْوُلْدَانَ * وَدَقَّتْ بِشَائِرِ الْأَفْرَاحِ *
وَزَهَرَتْ كَوَاكِبُ الصَّبَاحِ * وَنَادَى مُنَادٍ فِي
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ * أَلَا إِنَّ النُّورَ الْمَكْنُونِ مِنْهُ سَيِّدُ
الْبَشَرِ فِي بَطْنِ أَمِنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ اسْتَقَرَّ * وَلَمَّا انْتَقَلَ
نُورُ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى بَطْنِ أَمِنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
* اهْتَزَّ الْعَرْشُ طَرْبًا وَاسْتَبَشَّرَا * وَزَادَ الْكُرْسِيُّ
هَيْبَةً وَوَقَارًا * وَامْتَلَأَتِ السَّمَوَاتُ أَنْوَارًا *
وَضَجَّتِ الْمَلَائِكَةُ تَهْلِيلًا وَاسْتِغْفَارًا * فَأَصْبَحَتْ
أَمِنَةُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَالْأَنْوَارُ تُلُوحُ فِي جِبْهَتِهَا الْمُؤْتَمَنَةَ
* وَأَمِنَتْ بِهِ مِنَ الْمَخَافِ الْكَامِنَةِ * وَظَهَرَتْ
لِانْتِقَالِ نُورِهِ الْآيَاتُ * وَتَبَاشَّرَتْ بِهِ جَمِيعُ
الْمَخْلُوقَاتِ * وَلَمَّا حَمَلَتْ بِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رَجَبِ الْهِنَا
* بُشِّرَتْ فِي شَعْبَانَ بِنَيْلِ الْمُئْتَى * وَقِيلَ لَهَا فِي
رَمَضَانَ لَقَدْ حَمَلْتِ بِالْمُطَهَّرِ مِنَ الدَّنَسِ

وَالْخَنَى * وَسَمِعَتِ الْمَلَائِكَةَ فِي شَوَالٍ يُبَشِّرُونَهَا
 بِالظَّفْرِ بِغَايَةِ الْمُئْتَى * وَرَأَتْ الْخَلِيلَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ * وَهُوَ يَقُولُ لَهَا أَبْشِرِي
 بِصَاحِبِ الْأَنْوَارِ وَالْوَقَارِ وَالسَّنَا * وَأَتَاهَا فِي ذِي
 الْحِجَّةِ مُوسَى الْكَلِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَعْلَمَهَا بِرُتْبَةِ
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَجَاهِهِ الْأَسْنَى * وَنَادَاهَا فِي
 مُحَرَّمِ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَنَّ وَقْتَ وَلَادَتِهَا قَدَدْنَا
 * وَاصْطَفَتْ الْمَلَائِكَةَ مَنْزِلَهَا فِي صَفْرِ * فَعَلِمَتْ
 أَنَّ مَوْعِدَ السُّرُورِ قَدْ قَرُبَ وَدَنَا * فَلَمَّا هَلَّ رَبِيعُ
 الْأَوَّلِ أَضَاءَتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ * وَأَشْرَقَتِ الْبَيْتُ
 وَالصِّفَا * ثُمَّ لَمَّا جَاءَ وَقْتُ الْوِلَادَةِ * وَخَرَجَ
 مَنشُورُ السَّعَادَةِ * وَجَدَّ بِأَمْنَةٍ أَمْرُ الْوِلَادَةِ * وَحَانَ
 بُرُوزُ شَمْسِ السَّعَادَةِ * تَلَالُأَ الْحَقِّ نُورًا أَضَاءَ *
 وَنُشِرَتْ لَهُ فِي الْكُؤُنِ أَعْلَامُ الرِّضَى * وَإِذَا بِطَائِرٍ
 أَبْيَضَ قَدَسَّقَطَ مِنَ الْهَوَى * فَمَرَّ بِجَنَاحَيْهِ
 عَلَى بَطْنِ أَمْنَةٍ مُسْرِعًا * فَضَرَمَهَا الْمَخَاضُ لَيْلَةَ
 الْإِثْنَيْنِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ * وَوَلَدَتْ
 صَبِيحَتَهَا نَبِيَّ الثَّقَلَيْنِ ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
 أَجْمَعِينَ *

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ	مُنْجِي الْخَلَائِقِ مِنْ جَهَنَّمَ فِي غَدٍ
وُلِدَ الْحَبِيبُ السَّيِّدُ الْمُتَعَبَّدُ	وَالنُّورُ مِنْ وَجَنَاتِهِ يَتَوَقَّدُ
جَبْرِيلُ نَادَى فِي مَنْصَةِ حُسْنِهِ	هَذَا مَلِيحُ الْكُونِ هَذَا أَحْمَدُ
هَذَا كَحَيْلِ الطَّرْفِ هَذَا الْمُصْطَفَى	هَذَا جَزِيلُ الْوَصْفِ هَذَا السَّيِّدُ
هَذَا جَمِيلُ النَّعْتِ هَذَا الْمُرْتَضَى	هَذَا مَلِيحُ الْوَجْهِ هَذَا الْأَوْحَدُ
هَذَا الَّذِي خُلِعَتْ عَلَيْهِ مَلَابِسُ	وَنَفَائِسُ فَنَظِيرُهُ لَا يُوجَدُ
قَالَتْ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ بِأَسْرِهِمْ	وُلِدَ الْحَبِيبُ وَمِثْلُهُ لَا يُوَلَدُ
بُشْرَى لِأُمَّتِهِ بِرُؤْيَا وَجْهِهِ	هَذَا هُوَ الْجَاهُ الْعَظِيمُ الْأَزِيدُ
وَلَدَتْهُ مَخْتُونًا وَمَكْحُولًا كَمَا	قَدْ جَاءَ فِي الْخَبَرِ الصَّحِيحِ الْمُسْتَدُّ
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا عَلَمَ الْهُدَى	مَا نَاحَ طَيْرٌ فِي الْغُصُونِ يُغَرِّدُ

وَرُويَ أَنَّ أَمِنَةَ رَأَتْ حِينَ وَضَعْتَهُ ﷺ نُورًا * أَضَاءَ
لَهُ قُصُورُ بُصْرِي مِنْ أَرْضِ الشَّامِ * وَرُويَ أَنَّ
أَمِنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا وَضَعْتُهُ مَدَدْتُ عَيْنِي لِأَنْظُرَ
وَلَدِي فَلَمْ أَرَهُ * ثُمَّ وَجَدْتُهُ فِي الْمِخْدَعِ وَهُوَ
مَكْحُولٌ مَدْهُونٌ مَخْتُونٌ * مَلْفُوفٌ بِثَوْبٍ مِنْ
الصُّوفِ الْأَبْيَضِ أَلْيَنَ مِنَ الْحَرِيرِ * يَفُوحُ الطِّيبُ
مِنْ جَنَابِهِ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ * وَإِذَا مُنَادٍ يُنَادِي
أَخْفُوهُ عَنْ أَعْيُنِ النَّاسِ قَالَتْ فَمَا كَانَ غَيْبَتُهُ

وَحُضُورُهُ إِلَّا كَلَمَحِ الْبَصْرِ ❁ وَلَمَّا كُنْتُ مُتَحَيِّرَةً
 مِنْ ذَلِكَ ❁ إِذَا بِثَلَاثَةِ نَفَرٍ قَدَدَخَلُوا عَلَيَّ كَأَنَّ
 وَجُوهَهُمْ أَقْمَارٌ ❁ وَفِي يَدِ أَحَدِهِمْ إِبْرِيْقٌ مِنْ
 الْفِضَّةِ وَمَعَ الْأَخْرِ طَشْتُ مِنَ الزَّبْرِجِدِ الْأَخْضَرِ ❁
 وَفِي يَدِ الثَّلَاثِ حَرِيرَةٌ بَيْضَاءُ مَطْوِيَّةٌ ❁ فَنَشَرَهَا
 فَإِذَا فِيهَا خَاتَمٌ يُحَيِّرُ أَعْيُنَ النَّاضِرِينَ مِنْ شِدَّةِ نُورِهِ
 ❁ حَمَلَ ابْنِي وَنَاوَلَهُ لِصَاحِبِ الطَّشْتِ وَأَنَا أَنْظُرُ
 إِلَيْهِ ❁ فَعَسَلَهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ الَّذِي فِي الْإِبْرِيْقِ
 سَبْعَ مَرَّاتٍ ❁ ثُمَّ قَالَ لِصَاحِبِهِ إِخْتِمَ بَيْنَ كَتْفَيْهِ
 بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ ❁ فَهُوَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدُ أَهْلِ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَجْمَعِينَ ❁ وَقِيلَ لَمَّا وُلِدَ ﷺ
 ❁ حَمَدَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ نَارُ فَارِسَ بَعْدَ الضَّرَامِ ❁ وَلَمْ
 تَكُنْ حَمَدَتْ قَبْلَ ذَلِكَ بِأَلْفِي عَامٍ ❁ وَارْتَجَّ إِيوَانُ
 كِسْرَى وَسَقَطَتْ مِنْهُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ شُرْفَةً وَغَاضَتْ
 بُحَيْرَةٌ سَاوَةً ❁ وَأَصْبَحَتْ أَصْنَامُ الدُّنْيَا كُلُّهَا
 مَنكُوسَةً وَرُمِيَتِ الشَّيَاطِينُ مِنَ السَّمَاءِ بِالشُّهْبِ
 الثَّوَابِقِ ❁ وَانْبَلَجَ صُبْحُ الْحَقِّ وَبَطَلَ مَا كَانَ

يَعْمَلُهُ كُلُّ كَاذِبٍ ❖ وَرُوِيَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ ❖ أَنَّ
 نَفَرًا مِنْ قُرَيْشٍ كَانُوا عِنْدَ صَنَمٍ مِنْ أَصْنَامِهِمْ ❖
 قَدِ اتَّخَذُوا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا مِنْ أَيَّامِهِمْ ❖ يَنْحَرُونَ
 فِيهِ الْجَزُورَ وَيَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ ❖ وَقَدْ عَكَفُوا
 عَلَيْهِ يَخُوضُونَ وَيَلْعَبُونَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَوَجَدُوهُ
 مَكْبُوبًا عَلَى وَجْهِهِ ❖ فَأَنْكَرُوا عِنْدَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَرَدُّوهُ
 إِلَى حَالِهِ ❖ فَاِنْقَلَبَ اِنْقِلَابَ صَاغِرٍ فَفَعَلُوا ذَلِكَ
 ثَلَاثًا وَهُوَ لَا يَسْتَقِيمُ ❖ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ أَبَدُوا حُزْنًا
 وَتَأَلَّمًا ❖ وَأَصْبَحَ الْعِيدُ الَّذِي كَانُوا فِيهِ مَاتَمًا
 فَقَالَ عَثْمَانُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ مَا لَهُ قَدْ أَكْثَرَ التَّنَكُّسَ
 ❖ إِنَّ هَذَا لِأَمْرٍ حَدَثَ وَأَنْشَدَ وَقَلْبُهُ يَصَلَى بِالنَّارِ ❖

صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ وَأَزْكَى تَحِيَّةٍ	عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ
أَيَّاصَنَمَ الْعِيدِ الَّذِي صَفَّ حَوْلَهُ	صَنَادِيدُ مِنْ وَفِدٍ بَعِيدٍ وَمِنْ قُرْبٍ
تَنَكَّسْتَ مَقْلُوبًا فَمَا ذَلِكَ قُلْنَا	فَمِنْ حُزْنِنَا قَدَّرَتِ الْعَيْرُ بِالسُّحْبِ
فَإِنْ كُنْتَ مِنْ ذَنْبٍ أَتَيْنَا فَإِنَّا	نَبُوءٌ بِإِقْرَارٍ وَنَلْوِي عَنِ الذَّنْبِ
وَإِنْ كُنْتَ مَغْلُوبًا وَنُكَّسْتَ صَاغِرًا	فَمَا أَنْتَ فِي الْأَوْثَانِ بِالسَّيِّدِ الرَّبِّ
تَرَدَّى لِمَوْلُودٍ أَضَاءَتْ بِنُورِهِ	جَمِيعُ فِجَاجِ الْأَرْضِ خَوْفًا مِنَ الرَّعْبِ
وَنَارَ جَمِيعِ الْفُرْسِ قَدْ خَمَدَتْ لَهُ	وَقَدْ بَاتَ شَاهُ الْفُرْسِ فِي أَعْظَمِ الْكُرْبِ
فِيَا لِقْصِي إِرْجِعُوا عَنِ ضَلَالِكُمْ	وَهَبُّوا إِلَى الْإِسْلَامِ وَالْمَنْزِلِ الرَّحْبِ

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ لَمَّا كَانَ الْيَوْمَ السَّابِعُ ذَبَحَ عَنْهُ
جَدُّهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ ❁ وَقَامَ بِأَمْرِهِ كَمَا يَجِبُ وَدَعَى
قُرَيْشًا وَأَطْعَمَهُمْ وَأَكْرَمَهُمْ ❁ فَلَمَّا أَكَلُوا قَالُوا
يَا عَبْدَ الْمُطَّلِبِ مَا سَمَّيْتَ ابْنَكَ ❁ قَالَ سَمَّيْتُهُ
مُحَمَّدًا فَقَالُوا قَدْ رَغِبْتَ عَنَ أَسْمَاءِ آبَائِكَ قَالَ
أَرَدْتُ أَنْ يَحْمَدَهُ مَنْ عَلَى الْغُبْرَاءِ ❁

مُحَمَّدًا سَمَّوْا نَبِيَّ الْهُدَى	وَهُوَ أَحَقُّ النَّاسِ بِالْحَمْدِ
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا أَشْرَقَتْ	شَمْسُ الضُّحَى فِي ذَلِكَ السَّعْدِ

فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ ظَهْرِ أَسْرَارِهِ وَإِشْرَاقِ الْكُونِ
بِأَنْوَارِهِ ❁ فَبَيْنَمَا أَمِنَةٌ فِي بَيْتِهَا وَحِيدَةٌ مُسْتَأْنِسَةٌ
بِبَرَكَاتِهِ وَهِيَ فَرِيدَةٌ ❁ وَلَمْ تَشْعُرْ إِلَّا وَقَدْ أَشْرَقَ فِي
بَيْتِهَا النُّورُ ❁ وَعَمَّهَا الْفَرَحُ وَالسُّرُورُ ❁ وَأَقْبَلَتْ
الْمَلَائِكَةُ وَالْحُورُ ❁ وَحَفَّ حُجْرَتَهَا أَنْوَاعُ
الطُّيُورِ ❁ وَهِيَ تَسْمَعُ لِأَزْدِحَامِهِمْ وَاحْتِفَالِهِمْ
بِقُدُومِ الْحَبِيبِ هَمْسًا ❁ وَكَيْفَ لَا وَسَيِّدُ
الْعَالَمِينَ فِي بَيْتِهَا أَمْسَى ❁

صَلِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ عَلَى	سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ وَالسُّرُجِ
إِنَّ بَيْتًا أَنْتَ سَاكِنُهُ	لَيْسَ مُحْتَاجًا إِلَى السُّرُجِ
وَجْهُكَ الْوَضَّاحُ حُجَّتْنَا	يَوْمَ يَأْتِي النَّاسُ بِالْحُجَجِ
وَمَرِيضًا أَنْتَ زَائِرُهُ	قَدْ أَتَاهُ اللَّهُ بِالْفَرْجِ
فَازَ مَنْ قَدْ كُنْتَ بِغَيْتِهِ	وَسَمَا فِي أَرْفَعِ الدَّرَجِ
بِأَذْلًا فِي الْحُبِّ مُهْجَتُهُ	سَامِعًا بِالرُّوحِ وَالْمُهْجِ
يَا كَرِيمَ الْجُودِ رَاحَتَهُ	فَكَفَيْتَ الْبَحْرَ وَاللُّجَجِ
أَنْتَ مُنْجِينَا مِنَ الْحَرَقِ	مِنْ لَهَيْبِ النَّارِ وَالْأَجَجِ
ذَنْبَنَا مَاحِي لِيَمْنَعَنَا	مِنْ ذُرُوفِ الدَّمْعِ وَالْعَجَجِ
حُبُّكُمْ فِي قَلْبِنَا مَحْوٌ	مِنْ رَيْنِ الدَّنْبِ وَالْحَرَجِ
صَبُّكُمْ وَاللَّهِ لَمْ يَخْبِ	لِكَمَالِ الْحُسْنِ وَالْبَهَجِ
إِنَّا نَرْجُو لِشَافِعِنَا	لِصَلَاحِ الدِّينِ وَالنَّهَجِ
وَهُوَ نَجَانَا مِنَ الْبَلَوِ	طَيْبُهُ فِي الْعَالَمِ الْأَرْجِ
رَبِّ وَارْزُقْنَا زِيَارَتَهُ	قَبْلَ قَبْضِ الرُّوحِ وَالْخَرَجِ
صَلِّ يَا رَبِّي عَلَى الْهَادِي	لِسَبِيلِ الْحَقِّ وَالْفَرْجِ

قَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى كَانَ إِلَى جَانِبِي رَجُلٌ ذِمِّي * وَكُنْتُ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ أَدْعُو الْفُقَرَاءَ وَأَعْمَلُ مَوْلِدًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * فَقَالَ لِي ذَلِكَ الذِّمِّي لِمَ تَفْعَلُ فِي هَذَا

الشَّهْرِ دُونَ غَيْرِهِ ❖ فَقُلْتُ فَرَحًا بِمَوْلِدِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ❖ لِأَنَّهُ وُلِدَ فِي هَذَا الشَّهْرِ ❖
 فَجَعَلَ يَهْزُؤُ بِي فَعَزَّ عَلَيَّ ذَلِكَ وَوَجَدْتُ مِنْ ذَلِكَ
 أَمْرًا عَظِيمًا ❖ فَلَمَّا نِمْتُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ رَأَيْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَنَامِ ❖ فَقَالَ لِي مَا بِكَ
 فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبْرِي مَعَ الدِّمِيِّ فَقَالَ لَا تَحْزَنُ فَإِنَّهُ
 يَأْتِي إِلَيْكَ غَدًا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ❖ قَالَ فَاسْتَيْقِظْتُ
 وَقَدْتَزَايِدَ وَجَدِي وَأَنَا أَنْتَظِرُ إِنْجَازَ وَعْدِي وَسُحْبُ
 الْمَدَامِعِ قَدْ جَرَتْ عَلَيَّ خَدْيِي ❖ وَإِذَا بِالْبَابِ
 يُطْرَقُ وَالذِّمِيُّ يَقُولُ إِفْتَحْ فَقَدْ زَالَ صَدَى قَلْبِي ❖
 إِنْ كَانَ الْحَبِيبُ قَدْ كَانَ عِنْدَكَ فَالْبَارِحَةَ قَدْ كَانَ
 عِنْدِي ❖ قَالَ فَفَتَحْتُ لَهُ الْبَابَ فَدَخَلَ وَهُوَ
 يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَقُلْتُ لَهُ مَا
 شَأْنُكَ ❖ قَالَ رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلًا حَسَنَ الْوَجْهِ
 طَيِّبَ الرَّائِحَةِ عَظِيمَ الْهَيْبَةِ ❖ أَنْجَّ الْحَاجِبَيْنِ سَهْلَ
 الْخَدَّيْنِ ❖ إِذَا تَكَلَّمَ فَعَلَيْهِ الْهَمَاءُ ❖ وَإِذَا صَمَتَ
 فَعَلَيْهِ الْوَقَارُ ❖ حُلُو الْمَنْطِقِ إِذَا طَلَعَ تَقُولُ هَذَا

الْبَدْرُ الْمُنِيرُ ❖ وَإِذَا مَشَى يَفُوحُ مِنْهُ الْمِسْكُ
 وَالْعَنْبَرُ ❖ مَا أَحْسَنَ وَجْهَهُ وَمَا أَطْيَبَ رَائِحَتَهُ ❖
 فَأَرَدْتُ أَنْ أُقْبِلَ يَدَيْهِ قَالَ أَتَقْبِلُ يَدِي وَأَنْتَ عَلَى
 غَيْرِ دِينِي ❖ فَقُلْتُ مَنْ أَنْتَ الَّذِي مَنَّ اللَّهُ عَلَيَّ بِكَ
 ❖ قَالَ أَنَا الَّذِي أُرْسِلْتُ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ❖ أَنَا سَيِّدُ
 الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَنَا مُحَمَّدٌ خَاتِمُ النَّبِيِّينَ
 وَرَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ❖ فَقُلْتُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ❖ فَفَتَحَ يَدَيْهِ وَعَانَقَنِي ثُمَّ قَالَ
 هَذِهِ الْجَنَّةُ وَذَلِكَ الْقَصْرُ لَكَ ❖ فَقُلْتُ مَا عَلَامَةُ
 ذَلِكَ قَالَ أَنْ تَمُوتَ غَدًا ❖ قَالَ صَاحِبُ الْحِكَايَةِ
 فَبَيْنَمَا هُوَ يُحَدِّثُنِي وَإِذَا بِالْبَابِ يُطْرَقُ وَقَائِلٌ
 يَقُولُ ❖

إِنْ كُنْتَ أَنْتَ حَضَيْتَ يَوْمًا بِاللَّيْلِ زَالَ الْجَفَا عَنَّا وَقَدْ زَالَ الشَّقَا

فَقُلْتُ لَهُ مَنْ هُوَ لِأَيِّ قَالَ زَوْجَتِي وَابْنَتِي ❖ قَالَ
 فَدَخَلْنَا وَهُمَا تَقُولَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ ❖ فَقَالَ لِهَمَا كَيْفَ إِيمَانُكُمَا قَالَتَا رَأَيْنَاهُ

كَمَا رَأَيْتَ رَأْيَ عَيْنٍ ❁ وَإِنْ كَانَ وَعَدَكَ بِقَصْرِ فَقَدْ
 وَعَدْنَا بِقَصْرَيْنِ ❁ قَالَ فَمَاتَ الرَّجُلُ فِي الْوَقْتِ
 وَفِي الْغَدِمَاتِ ابْنَتُهُ ❁ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ مَاتَتْ
 زَوْجَتُهُ ❁ رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى وَرَحِمْنَا مَعَهُمْ ❁
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا مِنْ أُمَّةٍ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 ﷺ ❁ كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ
 الْغَافِلُونَ ❁

صَلُّوا عَلَى هَذَا النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ	اللَّهُ وَلِيَّ اللَّهِ وَلِي نِعَمَ الْوَلِيِّ
كُلَّ الْأَنَامِ بِذِكْرِ مَوْلِدِ أَحْمَدِ	أَحْيَى رَبِيعِ الْقَلْبِ شَهْرُ الْمَوْلِدِ
وَخَوَارِقِ الْعَادَاتِ لَيْلَةَ مَوْلِدِ	جَاءَتْ لِمَوْلِدِهِ الشَّرِيفِ بِشَائِرُ
شَهَدَتْ بِصِحَّتِهَا عُقُولُ الْحُسَدِ	آيَاتُهُ وَالْمُعْجِزَاتُ كَثِيرَةٌ
غَرِبَتْ لَهُ رُدَّتْ بِغَيْرِ تَرَدُّدِ	الْبَدْرِ شَقَّ بِأَمْرِهِ وَالشَّمْسُ إِذْ
وَعَلَيْهِ قَدْ سَلَّمْنَا بَعْدَ تَشْهَدِ	وَالْوَحْشُ وَالْأَشْجَارُ قَدَسَّجَدَتْ لَهُ
حَتَّى اِكْتَفَوْا وَيَسِيرُهُ لَمْ يَنْفَدِ	وَمِنَ الْيَسِيرِ سَقَى وَأَطْعَمَ جَيْشَهُ
وَمَقَامُهُ الْمَحْمُودُ يَوْمَ الْمَوْعِدِ	وَلَهُ الْوَسِيلَةُ وَالْفَضِيلَةُ وَالْعُلَى
فَالْمَدْحُ يَقْصُرُ عَنْ بُلُوغِ الْمَقْصِدِ	أَوْصَافُهُ مَا يَنْتَهِي تَعْدَادُهَا
أَرْجُو حِمَاكَ فَلَا تُخَيِّبْ مَقْصِدِي	يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ جِئْتُكَ قَاصِدًا
وَالظُّلْمِ وَالضُّعْفِ الشَّدِيدِ فَاسْعِدِ	قَدْ حَلَّ بِي مَا قَدْ عَلِمْتَ مِنَ الْأَذَى
فَأَمْنُنْ عَلَيَّ بِفَضْلِ جُودِكَ أَسْعِدِ	مَا لِي سِوَى حُبِّي لَدَيْكَ وَسَيْلَةٌ

خَيْرَ الْأَنَامِ بِكُلِّ خَيْرٍ يَغْتَدِ	إِنِّي نَزَيْلُكَ وَالنَّزِيلُ لَدَيْكَ يَا
أَزْكَى الصَّلَاةِ مَعَ السَّلَامِ السَّرْمَدِ	فَعَلَيْكَ مِنَّا كُلَّ وَقْتٍ دَائِمًا
وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِخَيْرٍ فَاجْهَدِ	وَعَلَى صَحَابَتِكَ الْكِرَامِ جَمِيعِهِمْ

تم مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم

الدعاء

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُنَجِّينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَهْوَالِ
وَالْبَلِيَّاتِ ❁ وَتُسَلِّمُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَسْقَامِ وَالْآفَاتِ
❁ وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ ❁ وَتَغْفِرُ لَنَا بِهَا
جَمِيعَ الْخَطِيئَاتِ ❁ وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ
الْحَاجَاتِ ❁ وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ ❁
وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ
فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ ❁ اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ
إِلَيْكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ ❁ وَبِجَاهِ نَبِيِّكَ الْكَرِيمِ
وَوَلِيِّكَ الْعَظِيمِ أَنْ تُكْفِّرَ عَنَّا الذُّنُوبَ ❁ وَتَسْتُرَ
الْعُيُوبَ ❁ وَتُحَسِّنَ الْأَخْلَاقَ وَتُوسِّعَ الْأَرْزَاقَ ❁

وَتَشْفِي الْأَسْقَامَ وَتُعَافِي الْأَلَامَ وَأَنْ تَدْفَعَ عَنَّا وَعَنْ
 أَهْلِ بَلَدِنَا وَبَيْتِنَا هَذَا السُّمَّ النَّاقِعَ ❁ وَالذَّاءَ
 الْقَامِعَ وَالْوَبَاءَ الْقَاطِعَ ❁ إِنَّكَ مُجِيبُ سَامِعٍ ❁ وَأَنْ
 تَصْرِفَ عَنَّا الطَّاعُونََ وَالْبَلَاءَ وَتَعْصِمَنَا مِنْ أَنْزَالِ
 قَهْرِكَ وَالْوَبَاءِ ❁ وَتَحْجُبَنَا بِنُورِكَ مِنْ شَرِّ عَدُوِّنَا
 وَشَرِّ الْمَلْعُونِ ❁ وَمِنْ شَرِّ الْوَبَاءِ وَالطَّاعُونَِ ❁
 اللَّهُمَّ لَا تُؤَاخِذْنَا بِسُوءِ أَفْعَالِنَا وَلَا تُهْلِكْنَا
 بِخَطَايَانَا ❁ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تُعِيدَنَا مِنْ عَذَابِ
 الْقَبْرِ وَتُؤْمِنَنَا مِنَ الْفِرْعِ الْأَكْبَرِ ❁ وَتُنَجِّنَا عَنْ دَارِ
 الْبَوَارِ ❁ وَتُسْكِنَنَا الْفِرْدَوْسَ مِنْ دَارِ الْقَرَارِ ❁
 بِحَقِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَبْرَارِ ❁ وَصَلَّى اللَّهُ
 عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
 أَجْمَعِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.... آمِينَ ❁

